

تتعرض غطاء الأشجار في زامبيا لتهديد مستمر من الزراعة المتنقلة والحرائق

تتعرض غطاء الأشجار في زامبيا لتهديد مستمر من الزراعة المتنقلة والحرائق

التقرير

تواجه زامبيا، البلد الذي تبلغ مساحته الأرضية أكثر من 75 مليون هكتار، فقدانًا ملحوظًا لغطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين. يتعرض الغطاء الشجري للبلاد، الذي يمتد على مساحة تقريبًا 24 مليون هكتار، لتهديد مستمر بشكل أساسي بسبب ممارسات الزراعة المتنقلة. تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق لزيادة فقدان الغطاء الشجري، حيث تعتبر الزراعة المتنقلة السائدة كعامل رئيسي، يليها التحضر والحرائق.

يعد تأثير الزراعة المتنقلة على غطاء الأشجار في زامبيا عميقًا، حيث يمثل الجزء الأكبر من إجمالي فقدان الغطاء الشجري. تشير البيانات إلى أنه في عام 2022 وحده، كانت الزراعة المتنقلة مسؤولة عن خسارة مذهلة تزيد عن 178,000 هكتار. تساهم الحرائق والتحضر أيضًا في الانخفاض، حيث تسببت الحرائق في خسارة حوالي 135 هكتارًا والتحضر في حوالي 54 هكتارًا في نفس العام.

على مر السنين، أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل إلى انخفاض صافي في غطاء الأشجار. شهدت البلاد خسارة صافية تزيد عن 2.80 مليون هكتار، وهو ما يمثل تغييرًا بنسبة 7.30% من الغطاء الأصلي. هذه الخسارة ليست مصدر قلق للبيئة فحسب، بل لها أيضًا تداعيات على انبعاثات الكربون في البلاد، حيث كان من الممكن أن يعمل الغطاء الشجري المفقود كمصدر لامتصاص الكربون.

يضيف الحادث الأخير من 30 أغسطس 2024، في مقاطعة الغربية في زامبيا، إلى القائمة المتزايدة من التنبيهات بالحرائق في البلاد. بينما قد يختلف عدد الحوادث من عام إلى آخر، يسلط النمط المستمر لفقدان الغطاء الشجري الضوء على الحاجة إلى الاهتمام بالأسباب الكامنة للتخفيف من الخسائر المستقبلية.



Google

Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies